الرزق نعمة من الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعطى الله الإنسان رزق . أينما كان هذا الرزق ، في المكان المكتوب لهم سيحصلون عليه . لهذا السبب يفكر الإنسان "كيف جئت إلى هنا؟ كيف وصلت إلى هذا الوضع "؟ أينما رزقه الله ، فهذا هو المكان الذي من المفترض أن يكون فيه وهذا هو المكان الذي سيحصل على رزقه فيه . لذلك ، ينتقل الناس من مكان إلى آخر وهذا فضل الله ﷻ. انها مشيئة الله أن يحدث ذلك . لا يمكننا أن نفهم إرادة الله وعظمته بالكامل . أينما كان رزق المرء ، فهذا هو المكان الذي سيكون فيه . ومع ذلك ، أحيانًا يكون الأمر صعبًا وقد يمر الناس بمصاعب ، ولكن يمكن التغلب عليها بالتوكل على الله ﷻ والسير في طريقه ، حينها لن يكون الوضع صعبًا .

إذا ذهبت إلى بلاد الكفر من أجل رزقك ، معتقدا أن لديك رزقا هناك ، فلا يجب أن تتخلى عن دينك ، الأدب والحياء . يجب أن تفكر "جئنا إلى هنا من أجل الرزق . الرزق نعمة من الله ، لذلك يجب أن نكون شاكرين له ولا نعصيه". معظم الناس الآن يذهبون للحصول على الرزق ولكنهم فيما بعد يتركون دينهم وإيمانهم . المهم بالنسبة لهم أن يكونوا متعاونين مع بعضهم البعض أينما كانوا . وما نقصده بالتعاون هو الاهتمام بعبادتهم وطاعتهم ، الالتقاء وعبادة الله والحفاظ على أهلهم وحمايتهم ، إنه واجب عليهم . ما يحدث في بعض الأحيان هو أنه بدلاً من مساعدة الناس بعضهم البعض ، فإنهم يتحدثون بالسوء عن بعضهم البعض لمجرد الظهور بمظهر جيد أمام الآخرين ، يهاجمون ويحقرون إخوانهم المسلمين ويبتعدون عن المسلمين الآخرين . إذا ابتعدت عن المسلمين الآخرين ، ستضيع هناك . بينما إذا اجتمعتم في الزوايا والمساجد ، فسيكون ذلك نعمة من الله عليكم ويمكنكم حماية أنفسكم والحفاظ عليها إن شاء الله . بعد كل شيء، العالم في آخر الزمان الآن ، ازدادت الفتنة وأصبح الأمر أكثر صعوبة . يذهبون إلى هذه الأماكن ، كما قلنا ، من أجل رزقهم وهذا امتحان من الله ﷻ ، يذهب الناس إلى الغربة لهذه الأسباب . يذهب البعض إلى بلدان إسلامية أخرى وهذا أفضل بدرجة ، ولكن أولئك الذين يذهبون إلى دول الكفر يكون الأمر صعبا عليهم هناك ، عليهم أن يكونوا أكثر حذراً .

الآن نسمع "لقد فعلوا كذا وكذا في البلاد وأصبح الأمر أصعب في هذه البلدان الإسلامية ، لذلك سأذهب إلى بلاد الكفر حيث يوجد المزيد من المال والمزيد من العمل" ولكن هذا لم يبقَ أيضًا . الناس يخدعون بعضهم البعض ويخدعون أنفسهم ايضا . إذا كان بإمكانك ايجاد قطعة خبز يابسة في بلدك ، هذا أفضل من الذهاب إلى بلاد الكفر . ولكن كما قلنا ، يحدث ذلك أحيانًا ، يمكن أن يسحب الرزق المرء الى هناك وهذا إمتحان . ولكن عندما يذهب المرء إلى هناك ، فإن الأشياء التي يجب عليهم الحفاظ عليها كما قلنا : أن يكونوا مع المسلمين وينتبهوا على أولادهم . يعطي الله عز وجل وفقا لنية المرء ومن ثم يحفظه الله . توجد حالات مماثلة في البلدان الإسلامية أيضًا ، الكفر والزندقة في كل مكان . الله يحفظنا جميعا . ليس فقط الشباب ولكن حتى البالغين ، الذين تعتقد أنهم بالغون وتبلغ أعمارهم 40 و 50 و 60 سنة ، يمكن أن يضلوا . الله يحفظنا من شرور الشيطان ومن شر الكفر . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4/2021-2-16 رجب 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر